

لسان العرب

(أزل) الأزلُّ الضيق والشدة والأزلُّ الحبس وأزلَّه يأزلُّه أزلًّا حبسه والأزلُّ شدة الزمان يقال هم في أزلِّ من العيش وأزلِّ من السنة وأزلَّت السنة اشتدت ومنه الحديث قول طهفة للنبي A أصابتنا سنة حمراء مؤزلة أي آتية بالأزل وبروي مؤزلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزليين أي في شدة وقال الكميث رأيت الكرام به واثقيني أن لا يُعيموا ولا يُؤزلوا وأنشد أبو عبيد ولياً أزلن وتيدك وونن لقاؤه ويعلن صبيته بسمار أي ليصيده الأزل وهو الشدة وأزل الفرس قمره حبله وهو من الحبس وأزل الرجل يأزل أزلًا أي صار في ضيق وجذب وأزلت الرجل أزلًا صيدقت عليه وفي الحديث عجب ربكم من أزلكم وقنوطكم قال ابن الأثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف من ألكم وسنذكره في موضعه الأزل الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال أنه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون أزلًا أي يُقحطون ويضيقون عليهم وفي حديث علي عليه السلام إلا بعد أزل وبلاء وأزلت الفرس إذا قمرت حبله ثم سيديته وتركته في الرعي قال أبو النجم لم يرع مأزولاً ولمّا يُعقل وأزلوا مالهم يأزلونه أزلًا حبسوه عن المرعى من ضيق وشدة وخوف وقول الأعمش وليون معزاب حويته فأصيدحت نهدي وأزلة فصيحت عقالها الأزلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة أخذتها فقصيت عقالها وأزالوا حبسوا أموالهم عن تضيق وشدة عن ابن الأعرابي والمأزل المضييق مث المأزق وأنشد ابن بري إذا دنت من عهدي لم تزحل عنه وإن كان بضدك مأزل قال الفراء يقال تأزل صدري وتأزق أي ضاق والأزل ضيق العيش قال وإن أفسد المال المجاعات والأزل وأزل أزل شديد قال إبننا نزار فرجا الزلازل عن المصلين وأزل آزلا والمأزل موضع القتال إذا ضاق وكذلك مأزل العيش كلاهما عن اللحياني والإزل الداهية والإزل الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة يقولون إزل حُب ليلى وودها وقد كذبوا ما في مودتها إزل والأزل بالتحريك القدم قال أبو منصور ومنه قولهم هذا شيء أزلي أي قديم وذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يزلي ثم أُبدلت الياء ألفاً لأنها أخف فقالوا أزلي كما قالوا في الرمح

المنسوب إلى ذي يَزَنَ أَزَنِيٌّ وَنَصْلُ أَثَرِيٍّ